

«الهند تعرض على دول إفريقية عتاداً عسكرياً» بأسعار معقولة



(الهند: أ.ف.ب)

عرضت الهند، الأربعاء، في اجتماع لقادة جيوش ومسؤولين يمثلون 31 بلداً إفريقياً، طائرات مروحية ومسيرات ومنظومات مدفعية مصنعة محلياً، في خضم سعي أكبر مستورد للأسلحة إلى الانضمام إلى قائمة أكبر مصدريها.

وضخت الهند المليارات في قطاعها الدفاعي في إطار تقليل اعتمادها على الاستيراد، بما في ذلك من روسيا، في ظل مواجهة تخوضها مع الصين في إطار نزاع حدودي بين البلدين.

وفي موازاة ذلك، تسعى البلاد إلى بيع مزيد من عتادها المصنوع محلياً لبلدان أخرى، خصوصاً تلك الفقيرة غير القادرة على تحمل تكاليف تجهيزات غربية أغلى ثمناً. وقال الجنرال الهندي المتقاعد فيناياك غوبل باتانكار خلال الحدث: «نصنع معدات يمكن الاعتماد عليها وبأسعار معقولة».

والأربعاء، استعرض الجيش الهندي المعدات المعروضة مع عملية محاكاة تطلّحها إنزال عناصر من الوحدات الخاصة

من مروحيات، وآليات مدرعة وروبوتات لتفكيك القنابل

وفي بونا، مركز الصناعات الدفاعية الهندية غربي البلاد، تم استعراض بنادق هجومية وقذائف مدفعية ونماذج صاروخية

وعقد الاجتماع في أعقاب مناورات عسكرية مشتركة استمرت تسعة أيام بمشاركة قوات من 23 بلداً إفريقيًا، بما في ذلك وفود من إثيوبيا ومصر وكينيا والمغرب ونيجيريا ورواندا وجنوب إفريقيا

وافتتحت الهند أكبر مصانعها لإنتاج المروحيات في شباط/فبراير، بعد أشهر على إطلاقها طائرة ركاب مصنعة محلياً وإجرائها تجربة إطلاق صاروخ باليستي من أول غواصة محلية الصنع تعمل بالدفع النووي. وتسعى البلاد إلى زيادة صادراتها السنوية من الأسلحة بأكثر من الضعف، من 1.7 مليار دولار حالياً إلى خمسة مليارات في السنوات المقبلة

وأقل من 20% من صادرات الهند من الأسلحة وجهتها إفريقيا، لا سيما مصر وإثيوبيا وموزمبيق وموريشيوس والسيشيل، وفق مسؤولين طلبوا عدم كشف هوياتهم

وأكد رئيس الهيئة الهندية للصناعات الدفاعية أن التركيز على صعيد المبيعات في إفريقيا طبيعته «دفاعية»، بما في ذلك الآليات المدرعة وأجهزة الرادار ومعدات الاتصالات السلكية واللاسلكية